**الدراسات السابقة:**

يشتمل هذا الجزء على الدراسات، والبحوث العربية، والأجنبية، المتصلة بموضوع الدراسة، والتي سعى الباحث إلى الاطلاع عليها؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج، قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيرًا، إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال، وفي تلك المرحلة.

**أولاً: الدراسات العربية**

**دراسة الرومي (2014) بعنوان "الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية على مدينة الرياض)"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول دواعي تعزيز ثقافة الحوار تعزي لمتغيرات الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، وعددهم (11660) معلماً، واشتملت عينة الدراسة على (711) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة المكونة من (33) فقرة موزعين على محورين، المحور الأول: الدواعي المعرفية لتعزيز ثقافة الحوار، والمحور الثاني: الدواعي الوطنية لتعزيز ثقافة الحوار، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

1. أن الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية جاءت بدرجة كبيرة جداً.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول دواعي تعزيز ثقافة الحوار تعزي لمتغير المرحلة الدراسية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور (الدواعي الوطنية لتعزيز ثقافة الحوار) حول دواعي تعزيز ثقافة الحوار تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة ممارسة الحوار والتشجيع على ممارسته من قبل إدارة المدرسة والمعلمين في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكتابة قيم ومهارات وآليات الحوار على اللوحات الإرشادية داخل المدرسة.

**دراسة الأشول (2013) بعنوان "المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق"**

هدفت الدراسة إلى التعرف كيفية الحد من المشكلات التعليمية/ التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون عينة البحث من وجهة نظرهم، والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه بين المشكلات التعليمية/ التعلمية والمشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون عينة البحث، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المنتسبين للبرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق الحاضنة لهم والبالغ عددهم (100) طالب، واشتملت عينة الدراسة على (52) طالب موهوب ومتفوق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة المكونة من (61) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول: المشكلات التعليمية، والمحور الثاني: المشكلات النفسية، كأداة للدارسة، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. إن أهم السبل للحد من المشكلات التعليمية/ التعلمية والنفسية التي يعاني منها عينة الدراسة هي تقييم وتطوير البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين بكل مكوناته وإيجاد قوات تواصل بين الطلاب المنتسبين له والجهات المسئولة عنهم وإشراكهم في عملية التقييم والتطوير.
2. إن أهم السبل للحد من المشكلات التعليمية/ التعلمية والنفسية التي يعاني منها عينة الدراسة هي إشراك الموهوبين والمتفوقين في الأنشطة المتنوعة والمعسكرات الصيفية والدورات التدريبية والملتقيات والمسابقات الوطنية والدولية.
3. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المشكلات التعليمية/ التعلمية والمشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون عينة البحث.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إخضاع البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين لعملية تقويم شاملة في جميع جوانبه قبل الشروع في أي برنامج أو تجارب أخرى، وتشخيص المشكلات الأخرى التي يعاني منها الطلاب والطالبات والإسراع في إيجاد حلول لتلك المشكلات.

**دراسة البلادي (1432هـ) بعنوان "بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإسلامية في مواجهة مشكلتي الغش، والتشبه بالرجال لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في المدينة المنورة، والتعرف على الأسباب المدرسية للغش لدى الطالبات، وقد اشتملت عينة الدراسة على (200) معلمة في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أهمها:

1. إن دور التربية الإسلامية في علاج المشكلات السلوكية جاء على النحو التالي، تفعيل لغة الحوار البناء في الأسرة والمدرسة، وتقوية الوازع الديني، وتقوية القدوة الحسنة.
2. أن أهم الأسباب المدرسية للغش لدى الطالبات هي ازدحام قاعة الاختبار، وسوء تنظيم جدول الاختبار، وضعف الرقابة داخل صالة الاختبار.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عمل دراسات مشابهة مستقبليا حول المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية، وإجراء دراسات مستقبلية مشابهة في ضوء الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية باستخدام متغيرات أخرى.

**دراسة الدوسري (1432هـ) بعنوان "إسهام الخدمة الاجتماعية في تدعيم ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية مطبقة على بعض طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض)"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على وعي الطلاب بالمعارف السليمة لثقافة الحوار، والتعرف على وعي الطلاب بالاتجاهات والقيم الإيجابية لثقافة الحوار، وقد تكون مجتمع الدراسة من بعض طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، وتم اختيار ثلاث مدارس تحتوي على عدد كبير من الطلاب وتمثل مجتمع الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (300) طالب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

1. أن هناك قصور بشكل نسبي لتوعية الطلاب بالمعارف السليمة للحوار لدى الطلاب، حيث أشارت نسبة متوسطة من الطلاب أنه سبق لهم أن شاركوا في برنامج حواري محدود، وأشارت نسبة عالية أنهم يكتسبون معارف جيدة من خلال المشاركة مع زملائهم في الحوار، وأشارت نسبة عالية أخرى أنهم يحاولون زيادة محصلتهم العلمية عن الحوار بالاطلاع على وسائل الإعلام.
2. أن هناك قصور نسبي نحو الاتجاهات والقيم الإيجابية لثقافة الحوار، حيث أشارت نسبة متوسطة من الطلاب أنه إذا كانت لديهم حجة صحيحة لا يترددون في إفحام من يحاورهم، وأشارت نسبة من الطلاب أنهم لا يتقبلون وجهة نظر الآخرين بسهولة أثناء الحوار معهم، وأشارت نسبة أخرى من الطلاب أنهم لا يتقبلون النقد البناء من الطرف الآخر.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها إنشاء مجالس للحوار والشورى بمشاركة وإدارة الطلاب أنفسهم بإشراف المرشد الطلابي، واستغلالها في تدعيم ثقافة الحوار لدى الطلاب، وحث المعلمين على استخدام الأساليب الحوارية أثناء الشرح.

**دراسة بركات (2009) بعنوان "مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التربوية لمواجهة مظاهر السلوك السلبي من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على درجة مظاهر السلوك السلبي اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظات فلسطين الشمالية، واشتملت عينة الدراسة على (832) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه المسحي التحليلي كمنهج للدارسة، واستعان بالاستبانة المكونة من (33) فقرة موزعين على ثلاث مجالات: (الأساليب النفسية- المجال الاجتماعي- المجال التربوي)، كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها:

1. إن أبرز الأساليب التربوية لمواجهة السلوك السلبي لدى التلاميذ هو استخدام أسلوب المناقشة والحوار، وإشراك التلاميذ الدخول في هذا الحوار.
2. أن درجة مظاهر السلوك السلبي اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها ضرورة التعاون ما بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك الأطفال وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هؤلاء الأطفال ووضعها في عين الاعتبار.